

## التعليق على كتاب زاد المعاد (8) - معالي الشيخ صالح آل الشيخ -

### سيرة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف ال الشيخ. التعليق على كتاب زاد المعادن بن ابن القيم رحمه الله الدرس الثامن. صلى الله عليه وسلم فمنهم من مالك وكان على حوائجه وعبدالله ابن مسعود - [00:00:00](#) وعبدالله بن مسعود بوسواته وعقبة بن عامر الجهل صاحب برغة يقود به في الاسهر واسلم المشارك وكان صاحب راحلته وبلال ابن رباح للمؤذن وساد مولاي ابي بكر الصديق وابو ذر - [00:00:22](#) الباري وايمن بن عبيد وامه ام ايمن مولاي النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ايمن على على مطهرة وحاجتك فصل في كتابه صلى الله عليه وسلم. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزيبر وعامر - [00:00:42](#) عمرو بن العاص وابي بن كعب وعبدالله بن لارقم. وثابت بن قيس بن شماس وحنظلة ابن الربيع الاسيدي والمغيرة ابن شعبة وعبدالله ابن رواحة وخالد بن الوليد وخالد بن سعيد بن العاص. وقيل انه اول من كتب له ومعاوية ومعاوية - [00:01:02](#) ابن ابي سفيان وزيد ابن ثابت وكان الزمهم بهذا الشأن واخصهم به. فصل في كتبه صلى الله عليه وسلم التي كتبها الى اهل الاسلام في الشرع. قوله فصل في كتابه صلى الله عليه وسلم - [00:01:30](#) يعني لذلك من ورد انه كتب له عليه الصلاة والسلام وامرهم بالكتابة ولا يعني هذا ان هؤلاء مخصوصون بالكتابة يعني ان وظيفتهم الكتابة ولكن جمع من ورد انه كتب له عليه الصلاة والسلام - [00:01:49](#) زيد ابن ثابت رضي الله عنه كان مخصوصا بذلك كثير من الرسائل والكتب في اخرها وكتب زيد هؤلاء منهم من كتب القرآن يعني من عاش الى وقت عثمان رضي الله عنه منهم من كتب القرآن - [00:02:14](#) يعني في الكتابة العثمانية نعم فصل في كتبه صلى الله عليه وسلم التي كتبها الى اهل الاسلام من الشرف الشرائع. فمنها كتابه في الصدقات الذي كان عند ابي بكر وكتبه ابو بكر بانس ابن مالك لما وجهه الى البحرين وعليه عمل - [00:02:41](#) ومنها كتابه الى اهل اليمن وهو الكتاب الذي رواه ابو بكر ابن عمرو ابن حزم عن ابيه عن جده وكذلك رواه الحاكم في مستدرکه والنسائي وغيرهما مسندا متصلا. ورواه ابو داوود وغيره مغسلا - [00:03:05](#) وهو كتاب عظيم فيه انواع كثيرة من الفقه. فيه انواع كثيرة من الفقه في الزكاة والدياة والاكتفاء وذكر الكبائر والطلاق والانفاق واحكام الصلاة في الثوب الواحد ونصب فيه ومس ومس المصحف وغير ذلك - [00:03:25](#) قال الامام احمد لا شك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبه وحتى تجي الفقراء كلهم بما فيه من مقادير الديات ومنها كتابه الى بني زهير ومنها كتابه الذي كان عند عمر ابن الخطاب في نصب الزكاة وغيرها. اصول الزكاة يعني الانصبه. انصباء الزكاة - [00:03:48](#) مقادير التي تجب فيها الزكاة كتاب ابي بكر او الكتاب الذي رواه ابو بكر ابن عمرو ابن حزم عن ابيه عن جده يوجد متفرقا في كتب الحديث لكن النسائي رواه - [00:04:15](#) مطولة يعني رواه في موضع واحد ويستفاد منه ومن اهل العلم من طعن فيه يعني في اتصاله بانه منقطع والصواب انه متصل لانه وجادة مقبولة فهذا الكتاب كتبه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:35](#) ووجدوه وجده ابو بكر بعد جده او بعد ابيه ولو لم يروه يعني ولو لم يؤذن له بروايته او يحدث به فكونه وجد الكتاب الذي يعرفه ما

يؤذن له في روايته على الحد المعروف في - 00:04:58

ما يسمى بالوجدادة عند علماء مصطلح الحديث علته ليست هي الوجدادة بل والوجدادة مقبولة في هذا وهو كما ذكر ابن القيم يشتمل على مسائل كثير جدا من العلم والفقه وهو كتاب مهم - 00:05:19

اهل العلم يستدلون بجملة على المسائل فصل في كتبه ورسله صلى الله عليه وسلم الى الملوك. لما رجع كتب الى ملوك الارض وارسل اليهم رسلا فكتب الى ملك الروم فقبل له انهم لا يقرأون كتابا الا اذا كان مختوما - 00:05:42

فاصطحب قاتما من فضة ولا خشى عليه ثلاثة اسطر محمد صفا ورسول صفا والله صفر وختم به الفسق وختم به الكتب الى الملوك وبعث ستة نفر في يوم واحد في المحرم سنة سبع - 00:06:07

قوله في ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقش عليه ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر تبدأ من اسفل محمد هو السطر الاسفل ورسول السطر الذي هو اعلى منه - 00:06:26

ولفظ الجلالة اعلى فتقرأ من تحت لآل محمد رسول الله وخاتمه عليه الصلاة والسلام موجود يمكن ان يرى بان رسالته او كتابه عليه الصلاة والسلام الى ملك الروم او الى صاحب مصر - 00:06:48

موجود محفوظ الان ببعض مكتبات اوروبا واطنه عند النصارى ورأيت صورته وهي كما وصف علماء الحديث وشراح الاحاديث على النحو الذي ذكرت لك وفي هذا من الفائدة ان لفظ الجلالة - 00:07:12

الادب معه ان يكون اعلى بالكلام اذا كان الكلام يحتمل ان يكون لفظ الجلالة اسفل او متوسط او اعلى فان جعله اعلى من الادب مع اسماء الله جل وعلا كما فعل عليه الصلاة والسلام - 00:07:36

وهذا تبع لاصل عام وهو تعظيم اسماء الله جل وعلا وتعظيم صفاته وتعظيم شعائر الله جل وعلا بعامة كما قال سبحانه ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وفي هذا اشارة - 00:08:01

الى ان المصحف لا يجوز ان يوضع بين الكتب بل يجب ان يكون اعلى الكتب فلو احتجت الى جعل المصحف مع كتب فيجعل اعلاها ولا يسوغ ان يجعل بينها لانه كلام الله جل وعلا الذي يعلو - 00:08:24

ولا يعلو عليه نعم فاولهم عمرو بن امية الظمري ذاته الى النجاشي واسموا اصحمة بن ابجر. وتفسير اصحمة بالعربيات تعظم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسلم وشهد شهادة الحق - 00:08:47

وكان من اعلم الناس بالانجيل وصلنا عليه النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات بالمدينة وهو بالحبشة هكذا قال الجماعة هكذا قال جماعة منهم الواقبي وغيره. وليس كما قال هؤلاء فان اصحمة - 00:09:08

الذي صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو الذي كتب اليك ليس هو الذي كتب اليه هذا الثاني لا يعرف اسلامه بخلاف الاول بخلاف الاول فانهم مات مسلما - 00:09:28

وقد روى مسلم في صحيحه من حديث قتادة ان انس قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى والى قيصر والى النجاشي والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله تعالى. وليس - 00:09:46

نجاشي الذي صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ابو محمد ابن حزم ان هذا النجاشي الذي بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو ابن امية الظمري لم يسلم. والاول - 00:10:06

خيار ابن سعد وغيره والظاهر قول ابن حزم وهو الاصح. هذا قول ابن حزم هو التحقيق لان اسم النجاشي ليس اسما لاصحمة وانما هو اسم لمن ولي ولاية اهل الحبشة - 00:10:26

فكما ان قيصر اسم لي عام لملوك الروم وفرعون اسم هام بملوك مصر وكسرى اسم عام لملوك فارس والمقوقص اسم عام لامراء مصر لي الرومان كذلك النجاشي اسم لكل من ولي - 00:10:48

ولاية الحبشة فلماذا يقع التباس من من هنا والذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح ان يقال انه ارسل اليه عليه الصلاة والسلام عام ارسل الرسائل وهذا متأخر - 00:11:15

فيقول له اسلم تسلم بل هو قد اسلم منذ كان الصحابة في مكة كما قص عليه جعفر قصة عيسى عليه السلام في القرآن فقال هذا يعني في اول سورة مريم - [00:11:34](#)

وبين النجاشي ان هذا هو الحق الذي جاء في الانجيل. نعم. وبعد لحية بن خليفة الكلب لا قيصر ملك الروم واسمه هرقل. وهم بالاسلام وكاد ولم يفعل وقيل بل اسلم وليس بشيء. وقد روى ابو حاتم ابن حبان في صحيحه عن انس ابن مالك قال - [00:11:55](#) قال تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينطلق بصحيفتي هذه لا قيصر وله الجنة قال رجل من القوم وان لم يقبل. الله اكبر. فوافق قيصر وهو يأتي بيت المقدس قد - [00:12:19](#)

جعل عليه بساط لا يمشي عليه غيره. رمى بالكتاب على البساط وتنحى. فلما انتهى قيصر الى تابع حدا فنادى قيصر من صاحب الكتاب فهو امن فجاء الرجل فقال انا قال فاذا قدمت قال فاذا قدمت فاتي - [00:12:39](#) فلما قد مات القمر فيصل بابواب قصر فاذا قدمت لعلها فاذا قدمت فأتين هم فاذا قدمت يعني البلد او اذا قدمت انا البلد يعني هي محتلمة على كل حال - [00:13:03](#)

نعم فاذا قدمت فاتني فلما قد ماتا فامر قيصر بابواب قصره فغلقت. ثم امر منادي ينادي الا ان قيصر فقد استبى محمدا وترك النصرانية. فاقبل جنده وقد تسلحوا فقال لرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. قد ترى اني خائف على - [00:13:23](#) ثم امر مناديه فنادى الا ان فيصل قد رضي عنكم وانما اختبركم لينظر كيف صبركم على دينكم؟ اعوذ بالله فارجعوا فارجعوا ارجعوا فانصرفوا وكتب الى رسوله وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مسلم - [00:13:54](#)

وبعث اليه بدنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عدو الله ليس بمسلم وعلى النصرانية وقسم الدنانير وبعد عبدالله بن حذافة السهمي الى كسرى. واسم ابويه ابن هرمز تمزق كتاب النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:20](#) انما اللهم مزق ملكه فمزق الله ملكه وملك قومه. وبعث حاطب بن ابي ذر سافر الى واسمه دريغ بن مينة ملك الاسكندرية عظيم القدس. فقال خيرا وقارب الامر ولم يسلم - [00:14:52](#)

واهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ماريبا وقتيها سيرين وقيصر تتسرى ماريبا ووهب سيرى لحسان ابن ثابت واهدى له جارية اخرى. واهدى له جارية اخرى والزمتم مثقال ذهب وعشرين ثوبا من باطن مصر. وبغلة شهباء وهي جلد وحمار مشهب وهو رفيع. وغلما - [00:15:12](#)

مفتوحة عندك الدال كده مفتوحة. ها نعم مشتبهة علي الان بس تراجعون طيب نعم فغلما حصيا يقال له نابر. وقيل هو ابن؟ ولا هو اللي انا اعرف انه دل دل يقول في مكان اخر ايه - [00:15:42](#) بضم الداء دل دل وعشرين ثوبا من قباطيل مصر. وبغلة شهباء وهي جندا دل دل زلزل وحمار اسهب وهو غفير. غلما حصيا يقال له مأبور. طبعا البغلة البغلة احسن من الحمار - [00:16:17](#)

جهة المركب فارحة تكون اعرض امكن في الجلوس فهو خير المراكب التي كانت تتركب البغال اه التنقل التنقل بها في داخل المدينة مريح وهي تكون فارحة ومشيتها اسرع شكلها اجمل - [00:16:38](#) والحمار لا يركبه الا ضعفاء الناس نعم وغلما حصيا يقال له ماذور. وقيل هو ابن عم ماريبا فرسا وهو اللذاذ. وقد مدحا من زجاجا وعسلا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ظن الحديث بملكه ولا بقاء لملكه - [00:17:02](#)

وبعث شجاع بن وهب لا سبيل الحارث بن ابي. الملك البلقاء. قاله ابن اسحاق قيل انما توجه لي قيل انما توجه لجبله ابن ليهم في في قبول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:28](#) للهدايا التي ارسلها المقوقس الجوارى المراكب واللباس الى غير ذلك فيه جواز قبول هدية المشرك وهدايا المشرك سواء للامام او للناس فان قبولها لا بأس به ولا يدخل هذا في المودة - [00:17:50](#)

المحرمة لان هذا تعامل في الظاهر الهدية وقبولها امر ظاهري مع بقاء القلب على البغض ولهذا قال عليه الصلاة والسلام هنا بعد ان قبل الهدية ظن الخبيث بملكه يعني ان قبول الهدية - [00:18:20](#)

لا ينافي الاعتقاد الباطن والبعد القلبي لاهل الكفر التعامل الظاهري بشيء والمواده الباطنة شيء اخر نعم وبعث شجاع وبلا سبيل واجد  
قاله ابن اسحاق والواقد ماء الانبياء ممنوعة من الصرف - [00:18:45](#)

ما عدا اربعة صالح وهود ونوح ومحمد عليه الصلاة والسلام وما عدا هذه الاربعة فهو ممنوع من الصرف للعالمية والعجمة هم نعم بدل  
نوح اه نوح انا ارسلنا نوحا الى قومه - [00:19:14](#)

وعلى كل حال الثلاثي الساكن الوسط اذا كان اعجميا فيجوز فيه الوجهان تلحق لوط بها طيب ماشي مم نعم ايش لا شعيب ليس  
ممنوعا من الصبر والى عاد هو والى مدينة اخاهم - [00:19:37](#)

شعبية تراجعون القاعدة في النحو يمكن التبتست نعم قيل انما توجه لجبله ابن الايهم وقيل توجه لهما معا وقيل توجه لرقم ما بكة ابن  
فتوى الله اعلم وبعث سليط ابن عمرو الى عودة ابن علي الحنفي باليمامة فاكرمه. قيل بعث - [00:20:00](#)

الى حوكل والى ثمامة ابن اتال حنفي فلم يسلم هؤلاء واسلم ثممة بعد ذلك فهؤلاء الستة قيل هم الذين باتهم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في يوم واحد. وبات - [00:20:27](#)

عمرو بن العاص ذي القادة سنة ثمان الى جيفر وعبدالله بن الجن جندري النزديين ازدياد عمان فاسلم وصدق وحلها بين عمرو وبين  
الصدقة والحكم فيما بينهم فلم يزل فيما بينهم حتى بلغت وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبات على ابن - [00:20:46](#)

المنذر بنساوى العبد ملك البحرين قبل منصرفه من الجيرانه وقيل قبل الفس فاسلم وصدق وبعث المهاجر بن ابي امية المأزومي  
هاجرة مهاجرة اللي باعث النبي صلى الله عليه وسلم وبعث المهاجر ابنه - [00:21:16](#)

وبعث المهاجر بن ابي امية المخزومي الى الحارث بن عبد فلانة الحميري باليمن. فقال سائظر وبعث ابو موسى الاشعري معاذ ابن جبل  
الى اليمن عند انصرافه من تبوك وقيل بلسنة عشر من ربيع الاول داعيا الى الاسلام. فاسلم عامة اهلها طوعا من غير قتال -  
[00:21:38](#)

ثم بعث بعد ذلك علي بن ابي طالب اليهم وافاه بمكة في حجة الوداع وبعث جرير ابن عبد الله البجلي الى الحمير وذي عمرو  
يدعوها الى الاسلام فاسلما. وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجرير عندهم - [00:22:07](#)

وبعث عمرو بن امية الظمر الى مسيلة الكذاب بكتاب وكتب اليه بكتاب اخر مع السائب الزبير فلم يسلم وبعث الى فروة بن عمرو  
الجزام يدعوه الى الاسلام. وقيل لم يبعث اليك. وكان ثروته عاملا. نعم - [00:22:32](#)

فاسلم وكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم باسلامه. وبات اليه هدية مع مسعود بن سعد وهي يقال لها فضة وفرس يقال له الضرب  
وحمارا يقال له يا حور اذا قاله جماعة والظاهر والله اعلم انه خيرا ويعقوب واحد - [00:22:54](#)

تصغير ياقور تصغير الترخيم وبعثت بعضا وقضاء من سندس مقوس بالذهب. فقبل هديته ووهب لمسعود ابن سعد اثنتي عشرة  
ونشأ. ونشأ. نعم. وبعث عياش بن ابي ربيعة المخزومين بكتاب الى الحارث ومسروح - [00:23:21](#)

ونعائين ابن عبد فلان ونعيم نجم عبد فلان من ان يرى. مم بركة نعم جبت نشأ بعض البوفيه الوقية الواحدة عدد من الناس الشاة  
تختلف هذه باختلاف الاحوال فبعضها يكون النش نصف اوقية وبعض الاحيان تكون ربع اوقية - [00:23:48](#)

نش مثل ما تقولون قرش من ريال يعني ريال والخمسة ونصف خمسة ونش لانه منقطع من ظعفه بالانقطاع لانه اجادة فهذه لا تقوم.  
ليست بحجة قوية لان الوجادة مقبولة ورواياته مختلفة - [00:24:16](#)

منها ما فيه على كل حال هي تراجع في موطنها فيها بحث طويل ما نقطع به الكلام. نعم نعم لا بس من الضبطة من القادم هذا القادم  
اه الصحابي ولا قيصر - [00:24:40](#)

فاذا قدمت يعني علي في في بلد فاتني او فاذا قدمت انا فاتني يعني وش المقصود بس اللي بعده قال انه ابن القيم رحمه الله تعالى  
فصل في مؤذنه صلى الله عليه وسلم وكانوا اربعة اثنان بالمدينة بلال ابن رباح وهو - [00:25:01](#)

اول من اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وعمرو بن ام مكتوم القرشي العامري الاعمى مولى عمار ابن ياسر وبمكة ابو مهاجرة  
واسمه اوس ابن مغيرة الجمحي وكان ابو محذورة منهم يرجع الاذان ويسني الاقامة. وبلال لا يرجع ويفرد الاقامة - [00:25:24](#)

فاخذ الشافعي رحمه الله واهل مكة باذان ابي محجورة واقامة بلال واخذ ابو حنيفة رحمه الله واهل العراق بازان بلال واقامة ابي محذورة. واخذني الامام احمد رحمه الله واهل الحديث واهل المدينة باذان بلال واقامته - [00:25:54](#)

وخالفنا لقل رحمه الله في الموضوعين اعادة التكبير وتثنية لفظ الاقامة فانه لا يكررها اصل ذكر مؤذنيه عليه الصلاة والسلام معناه الذين كانوا يلون الاذان بصفة مستمرة وفي مسجده عليه الصلاة والسلام - [00:26:19](#)

كان يؤذن اثنان بلال وعمرو ابن ام مكتوم وكان يتناوبان الاذان كانا يؤذنان للصبح جميعا كما ثبت في الحديث انه عليه الصلاة والسلام قال ان بلالا يؤذن لليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوب - [00:26:46](#)

سعدوا القرار في قباء مرتب مؤذن دائما وابو محذورة رتبته النبي صلى الله عليه وسلم في مكة بعد ان رجع من غزوة حنين وعلمه الاذان هؤلاء هم الذين كانوا يؤذنون دائما - [00:27:14](#)

والمالكية ايضا يزيدون خامسا او يعني مشهور عند علماء المالكية انهم خمسة وهذا يعني كما ذكرت لك من كان يؤذن على شكل وظيفة يعني باستمرار مرتب اما من اذن بعض الاحيان - [00:27:35](#)

فانهم عدد منهم زياد ابن الحارث الذي لما تأخر مرة بلال عن الاذان الفجر اذن هو فاتى بلال بعد الاذان فاراد ان يقيم فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان اخا صداع الذنب - [00:27:56](#)

ومن اذن فهو يقيم حديث رواه الترمذي وغيره وفي اسناده مقال وايضا منهم جمع يعني يؤذن مرة مرتين ثلاث لكن هؤلاء هم الذين يؤذنون دائما وابن ام مكتوم اسمه عمرو على الصحيح - [00:28:19](#)

ويقال ايضا اسمه عبد الله ويقال عبد العزيز واشباه ذلك يعني مما اختلف في اسمه لكن الصواب انه عمق كما قال ابن القيم رحمه الله هنا وكان رجلا اعمى ولكنه كان يحفظ الوقت - [00:28:45](#)

رضي الله عنه اذان بلال واذان ابن امي مكتوم في المدينة واحد وهو كالاذان الذي عندنا هو الذي اختاره اهل الحديث والامام احمد وطوائف متفرقة من اهل العلم في كل - [00:29:07](#)

بلد يعني من الفقهاء هو ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة ابو محذورة في مكة يتابع الناس على الاذان في لتتابع اولاده على الاذان في مكة فكانوا يأخذونها خالفا عن سالف على اذان ابي محذورة - [00:29:24](#)

ولهذا ذهب اهل مكة ومن من يردھا او عاش فيها من الفقهاء الى اذان ابي محذورة كالامام محمد ابن ادريس الشافعي وامثاله ممن عاش في مكة مدة اخذوا باذان ابي محذورة وباقامته - [00:29:48](#)

اذان ابي محذورة فيه الترجيع والترجيع معناه ان ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يعني التي في الاذان مثلها لكن بصوت غير عال لا يبلغ به الناس - [00:30:08](#)

وانما يسمعه من حوله يسمعه القريبون يعني يقول قبل ان يقول اشهد ان لا اله الا الله ويرفع بها صوته يقول قبلها اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله - [00:30:33](#)

اشهد ان محمدا رسول الله فيسمع منه من كان منه قريب ولا يبلغ الناس ثم يرجعها يعني يعود فيها مرة اخرى ليبلغ الناس فيرفع صوته بها اشهد ان ليسمع البعيد هذا معنى الترجيع - [00:30:55](#)

ذكر لك المذاهب في الاذان مذاهب في الاذان متعددة ايتار الاقامة وسفع الاذان فما هو اذان بلال وكما هو اذان ابي محذورة في الترجيع في الاذان والاقامة تكون ايش قال هنا - [00:31:16](#)

نعم وكان ابو محذورة منهم يرجع الاذان ويثني الاقامة. معنى يثني الاقامة يعني ان تكون الاقامة مثناة يعني كله الفاظها تكون ثنتين ثنتين الا تهليلة في اخرها فواحدة بالاتفاق ان يقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - [00:31:42](#)

ادعو ان محمدا رسول الله واشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح الى اخره فيثنيها يعني يجعل كل جملة ثنتين ثنتين والامام اه - [00:32:08](#)

هذا مذهب الشافعي ابو حنيفة ايش واخذ ابو حنيفة رحمه الله واهل العراق باذان بلال واقامة يدي محذورة. يعني جعلوا الاذان شفعا

وجعلوا الاقامة ايضا مثنى نعم مؤاخذ الامام احمد رحمه الله واهل الحديث واهل المدينة باذان بلال واقامته. فمالك رحمه الله -

[00:32:22](#)

الله في الموضوعين اعادة التكبير وتثنية لفظ الاقامة فانه لا يكررها يعني التكبير يجهله واحدا امام مالك واصحابه يجعلون التكبير واحدة ولا يعيدون التكبير وكذلك الاقامة واحدة كم اصلا في امرائه صلى الله عليه وسلم. منهم باذان ابن ساسان من ولد بهرام

[00:32:51](#) - الجوع

امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل اليمن كلها بعد موت كسرى. في الاذان يعني من اذن على اي صفة من هذه الصفات فانه يعني في بلد الف نوعا من الاذان - [00:33:23](#)

فانه يصح كذلك لك نوعا من الاقامة فانها تصح. ولا ينبغي للمسلم ان يعيده لما يحصل في ذلك من الشقاق والعلماء يصححون هذه خاصة ما روي عن ابي محذورة ما هو مروي عن ابي محجورة - [00:33:43](#)

اذان بلال فان هذه ثابتة والاحاديث الصحيحة اما اختيار مالك فالدليل فيه ليس بواضح الا ما ادرك عليه بعض يا اهل المدينة وليس هذا بظاهر في بالحجة انه يجعل الاقامة واحدة - [00:34:04](#)

ويجعل التكبير واحد كلها واحد نعم اصلا في امرائه صلى الله عليه وسلم منهم باذان بن ساسان من ولد بحرام امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل اليمن كلها بعد موت كسرى - [00:34:29](#)

فهو اول امير في اظن اظن ايضا مذهب مالك في الاذان ظن انه يكبر اجبر مرتين كذا ها لا في الاذان مهو في الاقامة الاذان او انه يكبر مرتين يعني راجعوا - [00:34:50](#)

ما في احد يعرف هذا نعم فهو والوليد في الاسلام على اليمن. واول من اسلم من ملوك العجم. ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موت بابان ابنه شعر ابن باذان على صنعا واعمالها - [00:35:13](#)

ثم قتل شهر نعم تفضل كمل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم صنعاء خالد ابن سعيد ابن الاعاصم وولى رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرة المهاجرة ابن ابي امية المخزومي كندة والصدق - [00:35:36](#)

فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصل اليها فبعثه ابو بكر الى قتال اناس من المرتدين وولى زياد ابن امية الانصاري حزموت فولى با موسى الاشعري زبيد وعدن والساحل - [00:36:02](#)

وولى معاذ بن جبل جند كانت؟ الجاد فولى ابا سفيان صخر بن حرب النجران. فوالدنه يزيد شيما. وولى عتاب ابن اخرهن موتى ام سلمة الموسم بالحج بالمسلمين سنة ثمان وله دون العشرين سنة - [00:36:24](#)

فولى علي بن ابي طالب الاخمص في اليمن والقضاء بها فولى عمرو بن العاص عمان واعمالها وولى الصدقة جماعة كثيرة لانه كان لكل قبيلة وال يقبض صدقاتها فمن هنا كثر عمال الصدقات - [00:36:47](#)

وولى ابا بكر اقامة الحج سنة تسع. وبعث في وبعث في وبعث في اثره عليا يقرأ يصح يصح يصح واثره هذا وهذا لكن اثره احسن وبعث في اثره عليا يقرأ على الناس سورة براءة فقبل لان اولها نزل بعد خروج ابي - [00:37:10](#)

من الحج وقيل بل لان عادة العرب كانت انه لا يحل العقود ويعقدها الا المطاع او رجل من اهل بيته وقيل اردفه به عوننا له ومساعدنا. ولهذا قال له الصديق امير - [00:37:37](#)

انه مأمور قال بل مأمور واما اعداء الله الراضة فيقولون عزله بعلي وليس هذا ببدع من بهت. ادع وليس هذا ببدع وليس هذا ببدع من بهتهم وافترائهم. واختلف الناس هل كانت هذه الحج قد وقعت في شهر ذي الحجة - [00:37:58](#)

او كانت في ذي القعدة من اجل النسي على قولين والله اعلم فصل في حرسه صلى الله عليه وسلم. في الفصل السابق هذا في من ارسلهم النبي صلى الله عليه وسلم وولاهم الولايات والامراء - [00:38:24](#)

يدل على ان تولية الامراء واصحاب الولايات الولايات يعني تولية الناس من المسلمين الولايات ليقوموا بشؤونها ان هذا فرض على الكفاية وانه لا بد للامام ان يعين حتى يقوم الماء حتى - [00:38:43](#)

تقوم شؤون الناس ويقوم دين الناس وديناهم وتولية الولايات من الفروض الواجبة ولا يجوز ان يترك الناس بلا تولية لان الناس لا يصلحون فوظي لا سراة لهم لا بد لهم - [00:39:11](#)

ممن يقيم لهم امر دينهم وديناهم ويجوز ان يكون الوالي متعددا يعني بعضهم للامارة وبعضهم للقضاء وبعضهم للاخماس وبعضهم لكذا ويجوز ان يكون واحدا والنبى عليه الصلاة والسلام امر واحدة في بعض البلاد على الجميع - [00:39:36](#)

يقوم بكل الامور وفي بعضها ارسل اثنين وارسل ثلاثة الى اخر ذلك فارسل الى اليمن اثنين ثم ارسل علي بن ابي طالب في اثرهم عمر رضي الله عنه كان يرسل الى البلد الواحد - [00:40:01](#)

اميرا وربما ارسل الى البلد الواحد ثلاثة ربما ارسل اثنين فجعل لكل واحد اختصاصا وما ذكر من ارسال ابي بكر رضي الله عنه للحج عام تسع فانه عليه الصلاة والسلام - [00:40:22](#)

لم يحج ذلك العام بعد نزول قوله جل وعلا اهل الشرك وممن يفد ممن لم يعرف التوحيد فترك النبي عليه الصلاة والسلام الحج حتى لا يحج الا باهل الاسلام والا يحج - [00:40:47](#)

مشرك وهو عليه الصلاة والسلام بينهم وهذا يدل على ان الامر قد يكون تركه ليه امام الناس او للعالم او لا ويقوم الامر بمن هو دونه اذا كان في حضوره - [00:41:08](#)

شيء من مما لا يناسب شرعا او مما قد يفهم منه الاقرار لبعض الامور فالنبى عليه الصلاة والسلام ارسل ابا بكر يحج بالناس وتأخر هو مع ان الامر للفور في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت - [00:41:35](#)

لكي يظهر الحج من حضور المشركين كما قال جل وعلا براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين و اذن المؤذن يعلم الناس الا يحج بعد العام المشرك وارسل عليا رضي الله عنه بصدر سورة براءة يؤذن هذا في الناس - [00:41:58](#)

وهذا لاجل ان العرب كما ذكر وهذا هو الصحيح عادتهم ان الامر العظيم يبلغه الرجل او يبلغه احد قرابته ليذل على انه هو الذي امر لهذا بعث عليا رضي الله عنه بذلك - [00:42:26](#)

ولم يبعثه ليحج ولكن بعثه ليقرا على الناس صدر سورة براءة ولو كان المقصود الابلاغ لتلاها على ابي بكر وابو بكر رضي الله عنه بلغها الناس ولكن كان المقصود من ذلك البلاء - [00:42:53](#)

وهذه البراءة التي اعلنت كانت في ذلك العام فقط ولم يستعملها النبي صلى الله عليه وسلم ولا تبرأ في العام الذي حج فيه فما هو عند الرافضة من الاعتقاد فيما ذكر من ان عليا - [00:43:13](#)

عزل النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر به كما ذكر ابن القيم هنا هذا غلط كبير وليس هذا ببدا من اقوالهم الخبيثة وكذلك قول المتأخريهم بالبراءة الحج وان البراءة من المشركين - [00:43:38](#)

من سنن الحج بل عدها بعضهم من اركانه هذا ايضا باطل لان البراءة حصلت في السنة التاسعة فقط اما في السنة العاشرة حين حج النبي صلى الله عليه وسلم فلم تتلى سورة براءة ولم تعلن البراءة الخاصة - [00:44:02](#)

كذلك ابو بكر رضي الله عنه لما حج بالناس وعمر وعثمان وعلي فيهم رضي الله عنهم اجمعين لم تعلن البراءة. فدل على انها كانت مخصوصة بسنة تسع حتى لا يحج بعد العام مشرك - [00:44:23](#)

وان البراءة من المشركين حصلت بالتبليغ علي للناس ذلك في سنة تسع وتكتفي الامة بهذا فاحداثها بدعة لترك النبي صلى الله عليه وسلم لها ولعدم جريان عمل الخلفاء عليها في اخر بحث ابن القيم - [00:44:43](#)

ذكر ان حجة ابي بكر سنة تسع هل كانت في ذي الحجة او كانت في ذي القعدة على قولين الصواب انها كانت في ذي الحجة ولم تكن في ذي القعدة - [00:45:08](#)

واما من قال انها في ذي القعدة فهذا مروى عن مجاهد وهو معروف عنه باسناد جيد انه كان يرى في النسيء الذي فيه نزل قول الله جل وعلا انما النسيء زيادة في الكفر - [00:45:29](#)

يضل به الذين كفروا يحلون عامه ويحرمونه عاما ليواطنوا عدة ما حرم الله فيحل ما حرم الله بين لهم سوء اعمالهم كان يرى ان

النسيء هذا ان يؤخر الشهر ان يؤخر الشهر فيكون - 00:45:53

شهر صفر هو شهر محرم يكون شهر صفر هو شهر محرم فيبتدأون منه او يقدم شهر فيكون عندئذ فيكون شهر ذي الحجة على قول مجاهد يكون في شهر ذي القعدة - 00:46:18

وآ يكون ذي القعدة هو ذو الحجة يعني بحسب نسيئهم وهذا القول ايضا هذا القول ليس بجيد ليس هو معنى نسيء لان الله جل و علا بين في كتابه بسورة براءة التي فيها ذكر نسيء - 00:46:44

ان اذان علي في الناس باذان الله جل و علا كان يوم الحج الاكبر وقال جل و علا واعذان من الله للناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله البراءة حصلت يوم الحج الاكبر - 00:47:14

فتسمية الله ذلك اليوم يوم الحج الاكبر يدل على انه كان في ذي الحجة فلا يسمى الله جل و علا ما كان في ذي القعدة يوم الحج الاكبر باعتبار نسيء المشركين - 00:47:40

هذا لا يجوز ان يقال قول مجاهد ليس بالجيد وليس بصواب بل الصواب هو القول الذي عليه الجمهور ان حجة ابي بكر كانت في شهر ذي الحجة وان نسيء - 00:47:56

معناه التأخير فيؤخرون تحريم المحرم بان الاشهر الحرم ثلاثة متوالية ذو القعدة وهي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب فمحرم ينشؤونه يعني يؤخرونه الى صبر ومرة يجعلونه في مكانه فيحلونه سنة - 00:48:17

ويحرمونه سنة وكان يلي ذلك رجل منهم يعلن ذلك في الناس ان محرم هذه السنة اخر الى صبر ففي محرم يقع على اعتداء ويقع القتل والله جل و علا قد حرم هذه الاشهر - 00:48:47

الاربعة حين خلق السماوات والارض ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم فدل هذا في بحث معروف نسيء ان النسيء - 00:49:07

ظاهر الاية انه يحل عاما ويحرم عامة فدل على انه لا تتغير الشهور بتقديم او بتأخير لكن ينسئون الشهر يعني حرمة الشهر لهذا قال ليواطؤوا عدة ما حرم الله غرضهم - 00:49:28

ان يوافقوا العدة ولو خالفوا الزمان نفسه ليس المقصود العدة المقصود نفس الاشهر الحرم قول ابن القيم هنا اختلف الناس يشعر بان الاختلاف يعني على هذين القولين قوي لكن هذا ليس - 00:49:49

ما اعرف ان هذا خلاف قوي وانما القول المشهور هو انه كان في ذي الحجة واما قول مجاهد ومن معه كما ذكرت لك مخالف لظاهره قوله تعالى واذان من الله للناس - 00:50:10

يوم الحج الاكبر فصل في حرسه صلى الله عليه وسلم. فمنهم سعد بن معاذ حرسه يوم بدر حين نام في العريش ومحمد بن مسلمة حرسه يوم احد والزبير بن العوام حرسه يوم الخندق - 00:50:30

ومنهم عباد ابن بشر وهو الذي كان على حرسه وحرسه جماعة اخرون غير هؤلاء فلما نزل قوله تعالى والله يعصمك من الناس خرج على الناس فاخبرهم بها وصرف الحاس اصل - 00:50:52

نعم اصل فيمن كان يضرب الاعناق بين يديه صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب والزبير ابن العوام والمقداد بن عمرو عمرو. ومحمد بن مسلمة وعاصم بن ثابت بن ابي الاقلح. الضحاك بن - 00:51:13

وكان قيس بن سعد بن عبادة الانصاري منه صلى الله عليه وسلم لمنزلة صاحب الشرطة بمنزلة صاحب الشرطة من الامير فوقف المغيرة بن شعبة على رأسه بالسيف يوم الحديبية. يعني انه اه يضربون الاعناق يعني يمضون امامه - 00:51:39

آ يأمرون الناس ان يتفرق عن الطريق لمروره عليه الصلاة والسلام نعم فصل فيمن كان على نفقاته وخاتمه ونعله وسواكه. ومن كان يأذن عليه كان بلال على نفقاته ومعيقب ومعيقب ابن ابي فاطمة كالدوسي على خاتمه - 00:52:05

وابن مسعود نال سواكه وماله واذن عليه رياح الاسود وانست مولاي انس نعم. وانس بن مالك وابو موسى الاشعري. يعني يستأذنون بالدخول عليه يعني يحملون الرسالة من اتى يريده يقولون فلان يريد فلان تأذن له ام لا تأذن - 00:52:33



فاما ان يقول عليه الصلاة والسلام ائذنوا له واما ان يقول لا تأذنوا له يردونه يعني يردون الاتي هذا معنى من كان يأذن عليك يعني

من كان يستأذن للقادم عليه عليه الصلاة والسلام - [00:53:09](#)

يسأل يدخل فلانة ولا يدخل عليه الصلاة والسلام. نعم اصل في شعرائه وخطبائه صلى الله عليه وسلم. كان من شعرائه الذين يذبون

عن الاسلام وعبدالله بن رواحة وحسان بن ثابت وكان اشداهم على الكفار حسان بن ثابت - [00:53:28](#)

وكعب ابن مالك وكاب ابن مالك يعيرهم بالكفر والشرك وكان خطيبه ثابت ابن قيس ابن شماس فصل فصل في حجاته الذين كانوا

يحدون بين يديه صلى الله عليه وسلم في السفر. اللهم صلي وسلم من - [00:53:53](#)

هم عبد الله ابن رواحة وانجس وعامر ابن الاكوع وعمه سلمة ابن الاكوع. وفي صحيح مسلم كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم

حازم حسن الصوت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا يا انجسه - [00:54:17](#)

رويدا يا انجسة لا تكسر القوارير. يعني ضعفة النساء اصل هذا الحادي له يعني عدة الفاظ يحدو بها والمقصود منه هنا آآ ما من كان

يحدو تسيير الابل سيرا حثيثا - [00:54:40](#)

الابل اذا هذا الحادي بصوت جميل نشطة واسرعت فكلما حسن الصوت لها كلما نشطت واسرعت فاذا اسرعت بر هذا بالنساء لان

النساء تياكلنا في الحوادث يعني في داخل الغطاء وحركتها ايضا - [00:55:06](#)

محدودة ليست مثل الرجل فقال عليه الصلاة والسلام يا انجسة رويدك رويدك لا تكسر القوارير او رفقا بالقوارير يعني لا تزد في

الحذاء فتسرع الابل يتضرر النساء قيس على حالك - [00:55:30](#)

اصله من حفظه نعم مر معنا ابن القيم الف هذا من ذاكرته انه ذكر قال مع تشتت اه تشعب الهموم والقلب بكل واد منه نزعة والمرء

ليس له انيس ولا كتاب - [00:55:52](#)

مع هذا الكتاب الفه ابن القيم يعني اصله لراجع بعد ذلك وكمله فاصله ليس له ليس معه كتب يراجعها كذلك كتابه تهذي شرح

تهذيب السنن المعروف. هذا ايضا الفه وهو امام الكعبة - [00:56:12](#)

بشهرين وليس بين يديه كتاب ما ذكر قوات نفسه في في موضعه في الكتاب - [00:56:33](#)